

تأثير استخدام نموذج التعلم البنائي على التفاعل السلوكي والمستوى الفني والرقمي في مسابقة الوثب العالي لطلاب كلية التربية الرياضية بدمياط

ا.م.د. نبيل محمد خطاب

استاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية
بكلية التربية الرياضية
جامعة دمياط

مشكلة البحث وأهميتها .

شهد البحث التربوي خلال العقدين الماضيين تحولاً رئيسياً في رؤيته لعملية التعليم والتعلم ، وفحوى ذلك هو التحول الى التركيز على العوامل الخارجية التي تؤثر في التعلم مثل شخصية المعلم ، وحماسه وتعزيزه وبيئة التعلم والمنهج ومخرجات التعليم وغير ذلك من العوامل ، وأيضا إلى التركيز على العوامل الداخلية التي تؤثر في المتعلم خاصة ما يجرى داخل عقل المتعلم مثل معرفته السابقة وسعته العقلية و نمط معالجته للمعلومات و دافعيته للتعلم وأنماط تفكيره وأسلوبه المعرفي. أي أنه تم الانتقال من التعليم السطحي إلى ما يسمى بالتعليم ذي المعنى أو التوجه الحقيقي للتعليم .

وقد واكب ذلك التحول ظهور ماُسمى بالنظرية "البنائية" والتي ينطلق تصورُها حول مشكلة المعرفة حيث يبنى الفرد معرفته اعتماداً على خبرته ولا يستقبلها بصورة سلبية من الآخرين. (٩ : ٢٤)

يركز المنظور البنائي على اكتساب المعرفة وصنع المعنى ولذلك اعتبر البعض ان النظرية البنائية هي اساس متكامل لإصلاح الاتجاه السائد في التدريس ، كما ركز الباحثون اهتمامهم على كيفية تشكيل المعاني للمفاهيم العلمية عند المتعلم . (٢٢ : ١٧٩)

ويعد نموذج التعلم البنائي نموذج تدريسي قائم على النظرية البنائية تم تعديله وتطويره إلى صورته الحالية بواسطة "سوزان لوكس" (١٩٩٠) م ، ويتم التركيز في هذا النموذج على أن يكون المتعلم محور العملية التعليمية، فهو يقوم بمناقشة المشكلة وجمع المعلومات التي يراها تساعد في حل المشكلة ومناقشة الحلول المشتركة ودراسة إمكانية تطبيق هذه الحلول بصورة علمية ، ويمر عبر مراحل أربعة وهي (الدعوة، الاكتشاف، اقتراح التفسير والحلول، اتخاذ الإجراءات) ويناسب نموذج التعلم البنائي جميع الأعمار والمستويات ويعطى مجالاً واسعاً لتنمية المعرفة والابتكار لدى الطلاب. (١١ : ٤٣٨) (٩ : ١٠٨)

كما أن هذا النموذج يقوم على عدة أسس بنائية أهمها مساعدة الطلاب على بناء مفاهيمهم ومعارفهم العلمية، من خلال مشاركة المتعلم بشكل إيجابي فعال في بناء خبرته، معتمداً في ذلك على خبراته السابقة ، مما يؤكد على ربط العلم بالتكنولوجيا (التقنية) والمجتمع . (٨ : ١٤)

ويعد استخدام استخدام نموذج التعلم البنائي هاماً في بناء المعرفة الرياضية والتعلم القائم على القدرات العقلية وهو ما يتطلبه المجال الرياضي في تعليم المهارات لمختلف الأنشطة، وفي هذا الصدد يوضح " أمين الخولى ومحمود عبد الفتاح عنان " (١٩٩٩) م أن

المعرفة الرياضية بالأنشطة المختلفة تمثل جانباً هاماً لتحسين وتطوير برامج التربية الرياضية، حيث تعتبر ميداناً خصباً لتطبيق مبدأ التعلم عن طريق الممارسة ، وبقدر حجم إكتساب المعرفة تزداد إحتتمالات الممارسة . (٦ : ٩٦)

ويعد الحاسب الآلي من الوسائل التعليمية الحديثة التي يتم استخدامه في مجال التربية الرياضية وله مميزات عديدة ، و التي من ضمنها المساعدة الفعالة في تعليم وتعلم المهارات الحركية للأنشطة الرياضية مهما بلغت صعوبتها ، و تزويد الطلاب بعمليات تغذية لاحقة تحسن عمليات التعليم والتعلم كما تعمل على زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم والمادة الدراسية .

ويقوم التدريس الفعّال على أساس التفاعل المتبادل بين المعلم والمتعلم بقصد تحقيق أهداف ومطالب تربوية ، فيمكن أن يتحقق التدريس الفعّال عندما يتبع المعلم الأساليب النمطية إذا كانت العلاقات الإنسانية بينه وبين المتعلمين إيجابية ورائعة ، وفي المقابل قد لا يتحقق التدريس الفعّال رغم إتباع المعلم لبعض أساليب التدريس الحديثة بسبب إفتقار المواقف التدريسية الفاعلة .(٢١ : ٥٧)

ويتضمن التفاعل السلوكي متغيرات عديدة كما أشار إليها كل من "Swift" و "Scacrist" هي: الاضطراب في قاعة الدرس، قلة الصبر، التحريض، إتهام الظروف الخارجية، القلق على النجاح ، التبعية للآخرين، الفهم ، السرحان وعدم الانتباه ، الابتكار، الحاجة للألفة مع المعلم (٣٣ : ١٥)

وقد لاحظ الباحث اثناء تدريس بعض المحاضرات وخاصة عند تدريس مسابقة الوثب العالي وجود قصور في تعامل بعض الطلاب مع المشكلات التي تواجههم اثناء عملية التعلم وعدم القدرة على الوصول لحلها وخاصة ان طرق واساليب التدريس المستخدمة لا تعتمد على مشاركة المتعلم بشكل إيجابي وفعّال في بناء خبراته ، ولذلك فقد اقترح الباحث استخدام نموذج التعلم البنائي في حل المشكلات التي تواجه المتعلم حيث يعتمد نموذج التعلم البنائي على نشاط الطلاب ويعد التطبيق الفعلي للنظرية البنائية ، و يتم تصميم الأنشطة التربوية فيه وفق قواعد عامة تشمل تشجيع الإكتشاف ودراسة أساليب معالجة المشكلات اليومية ، والبعد عن الأشكال التقليدية لتصميم التعليم، و يهتم بتأكيد المعارف والتركيز على التفكير والاستقصاء والنمو الذاتي في ميادين البحث والتعلم .

هدف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على :

- ١- تأثير استخدام نموذج التعلم البنائي على التفاعل السلوكي والمستوى الفني والرقمي في مسابقة الوثب العالي لطلاب كلية التربية الرياضية بدمياط وذلك من خلال :
١- تصميم برنامج تعليمي باستخدام نموذج التعلم البنائي لمسابقة الوثب العالي لطلاب كلية التربية الرياضية
- ٢- تأثير استخدام الأسلوب التقليدي على التفاعل السلوكي والمستوى الفني والرقمي في مسابقة الوثب العالي لطلاب كلية التربية الرياضية بدمياط

٣- تأثير استخدام البرنامج التعليمي باستخدام نموذج التعلم البنائي على التفاعل السلوكي والمستوى الفني والرقمي في مسابقة الوثب العالي لطلاب كلية التربية الرياضية بدمياط

فروض البحث

في ضوء أهداف البحث :-

- ١- توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في درجات مقياس التفاعل السلوكي والمستوى الفني والرقمي في مسابقة الوثب العالي لطلاب كلية التربية الرياضية بدمياط لصالح القياس البعدي
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في درجات مقياس التفاعل السلوكي والمستوى الفني والرقمي في مسابقة الوثب العالي لطلاب كلية التربية الرياضية بدمياط لصالح القياس البعدي
- ٣- توجد فروق إحصائية بين نسبة التحسن للمجموعة التجريبية ونسبة التحسن للمجموعة الضابطة في درجات مقياس التفاعل السلوكي والمستوى الفني والرقمي في مسابقة الوثب العالي لطلاب كلية التربية الرياضية بدمياط لصالح نسبة تحسن المجموعة التجريبية .
- ٤- توجد فروق دالة إحصائية بين القياس البعدي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في درجات مقياس التفاعل السلوكي والمستوى الفني والرقمي في مسابقة الوثب العالي لطلاب كلية التربية الرياضية بدمياط لصالح المجموعة التجريبية

مصطلحات البحث

نموذج التعلم البنائي

نموذج تعليمي يتم وفق أربعة مراحل متتالية وهي (الدعوة ، الاستكشاف والابتكار ، اقتراح التفسيرات وإيجاد الحلول، اتخاذ الإجراءات) مع التأكيد على ربط العلم بالتكنولوجيا في المراحل الأربعة ، ويتم ذلك بأسلوب غير مباشر خلال العملية التدريسية . (١٦ : ١٠)

التفاعل السلوكي

قدرة الطالب على التوافق في البيئة الدراسية وقدرته على أداء مهام تطويرية تعتبر أمراً ضرورياً للنمو الصحي داخل الفصل الدراسي وتساعد على تكوين علاقات ناضجة مع زملائه ومعلمه وتساهم في تحقيق الاستقلال الانفعالي للطالب . (٣٣ : ١٣)

الدراسات المرتبطة

١- قام " محمد عبدالقادر محمد أحمد الشرقاوي " (٢٠١١م) (٢٨) بدراسة بهدف التعرف على تأثير استخدام نموذج التعلم البنائي على مستوى أداء بعض المهارات الهجومية والتحصيل المعرفي في كرة اليد ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث وكان قوام العينة (٤٠) طالب وقد كانت أهم النتائج نموذج التعلم البنائي حقق أعلى مستوى عند تعلم مهارات التنطيط و التمرير والتصويب في كرة اليد.

٢- قام " أحمد عيسى صابر سعيد " (٢٠١٢م) (٣) بدراسة بهدف التعرف على نموذج التعلم البنائي وأثره على تحسين بعض المهارات الحركية والحياتية والتحصيل المعرفي

في درس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث وكان قوام العينة (٦٠) تلميذ من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وقد كانت أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تعلم المهارات الحركية والتحصيل المعرفي بدرس التربية الرياضية

٣- دراسة " علياء مصطفى السايح السيد " (٢٠١٤م) (١٧) وهدفت الى التعرف على فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائي على تحسين بعض نواتج التعلم لمسابقة الوثب الطويل للمرحلة الثانية من التعليم الأساسي ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث وكان قوام العينة (٤٠) تلميذة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي وقد كانت أهم النتائج نموذج التعلم البنائي أكثر تأثيراً من طريقة الشرح والنموذج في تقدم المستوى الرقمي والتحصيل المعرفي.

٤- دراسة " منتصر محمد حمدان " (٢٠١٤م) (٢٩) وهدف الى التعرف على تأثير برنامج باستخدام نموذج التعلم البنائي المدعم بالحاسب الآلي على جوانب تعلم مهارات كرة اليد للمبتدئين ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي وكان قوام العينة (٢٠) مبتدئ لكرة اليد وقد كانت أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية في مستوى الاداء المهارى والاتجاهات نحو التعلم و تحقيق الأهداف الانفعالية.

٥- قامت " دينا عادل ابراهيم احمد " (٢٠١٥م) (١٢) بدراسة بهدف التعرف على تأثير أسلوب التعلم البنائي على الجانب المعرفي والمهارى في رياضة الجمباز لتلميذات المرحلة الاعدادية ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث وكان قوام العينة (٤٠) تلميذة بالمرحلة الاعدادية وقد كانت أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت الاسلوب البنائي في الجانب المعرفي والمهارى .

٦- دراسة " احمد على راشد " (٢٠٠٦م) (٢) وهدف الى التعرف على تأثير استخدام أسلوب الواجبات الحركية على التفاعل السلوكي بين المدرس والتلاميذ في درس التربية الرياضية بالصف الخامس الابتدائي ، واستخدم المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث وكان قوام العينة (٣٠) من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وقد كانت أهم النتائج البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب الواجبات الحركية كان ذو فاعلية عالية في اكتساب المجموعة التجريبية مستوى تفاعل سلوكي بين المدرس والتلاميذ في درس التربية الرياضية.

٧- قام أنيننش Anyanechi (٢٠٠٧ م) (٣١) بدراسة بهدف التعرف على تأثير الأنشطة الخاصة بالبنائية (المعرفة المسبقة والخبرات الجديدة والمنافسة على التحصيل المعرفي واستخدم الباحث المنهج التجريبي وكان قوام العينة (٥٠) طالب وقد كانت أهم النتائج أن استخدام نموذج التعلم البنائي أثر تأثيراً إيجابياً في تنمية الخبرات والطرق الجديدة للتفكير بين أفراد المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة.

إجراءات البحث

منهج البحث : استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة).

مجتمع وعينة البحث :

يمثل مجتمع البحث طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية ، جامعة دمياط ، والمقيدون للعام الدراسي (٢٠١٤م – ٢٠١٥م) وعددهم (١٠٢) طالب ، شملت عينة البحث الأساسية (٤٠) طالباً تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية (٢٠) طالباً ، والأخرى ضابطة (٢٠) طالباً .

تجانس وتكافؤ العينة الأساسية في المتغيرات قيد البحث

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء وقيمة (ت) لعينة البحث الأساسية

$$20 = 2n = 1n$$

م	المتغيرات	الاختبار	وحدة القياس	المجموعة	المتوسط	انحراف معياري	م . الالتواء	قيمة (ت)
١-	الطول	-	سم	الضابطة	١٧٩,٢٥	٣,٩٥	- ٠,٠٣	١,٨٤
				التجريبية	١٧٦,٤	٤,٥٢	- ٠,٠٨	
٢-	الوزن	-	كجم	الضابطة	٧٨,١٥	٣,٧١	- ٠,٠٧	١,٣٣
				التجريبية	٧٦,٥٠	٥,٧٩	- ٠,٢٧	
٣-	السن	-	سنة	الضابطة	١٩,٤٩	٠,١٩	- ١,١٠	١,٩٢
				التجريبية	١٩,٣٦	٠,٢٢	٠,٨٨	
٤-	السرعة الانتقالية	٣٠ م طائر	الزمن	الضابطة	٤,٠٣	٠,٤٩	٠,٢٦	٠,٤٦٨
			بالثانية	التجريبية	٣,٩٦	٠,٤٧	٠,٢٧	
٥-	الرشاقة	وثبة رباعية	وثبات	الضابطة	٢٣,٣٥	١,٥٦	٠,٠٦٥	- ٠,٥٧
				التجريبية	٢٣,٠٥	١,٧٣	٠,٠٨	
٦-	المرونة	الكوبرى مسافة	المسافة بالسنتيمتر	الضابطة	٧٠,٨٥	٣,٠١	٠,٩٠	- ٠,٩٥٥
				التجريبية	٦٩,٩٠	٣,٢٧	٠,٣٣	
٧-	المرونة	الكوبرى مسافة	المسافة بالسنتيمتر	الضابطة	٤٩,٤	٢,٩٠	- ٠,٣١	- ٠,٥٧٥
				التجريبية	٥٠,٦٥	٢,٦٦	- ٠,٧٧	
٨-	قدرة عضلية	الوثب العمودي	المسافة بالمتر	الضابطة	٤٣,١٠	٣,٠٩	٠,٠٢	- ٠,٢٦
				التجريبية	٤٢,٨٥	٢,٨١	٠,٢٢	
٩-	قوة عضلات الجذع	ثنى الجذع من الرقود	العدد	الضابطة	٤٣,٤٠	١,٨١	٠,٣١	- ٠,٩٧
				التجريبية	٤٢,٧٥	٢,٣٥	٠,٣٠	

- قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $0,05 = 2,011$

يتضح من الجدول (١) أن جميع قيم معامل الالتواء في المجموعتين تشير إلى تجانس مجموعتي البحث. وكذلك قيم (ت) المحسوبة اصغر من قيم (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٨) وهذا يدل على عدم وجود فروق بين مجموعتي البحث مما يؤكد على تكافؤ مجموعتي البحث .

تكافؤ العينة الأساسية في القياس القبلي للمتغيرات قيد البحث

جدول (٢)

دلالة الفروق بين القياسيين القبلي - القبلي في التفاعل السلوكي ومستوى الأداء الفني
و الرقمي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

ن = ٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		الفرق	قيمة (ت)
		ع	م		
التفاعل السلوكي	الدرجة	١٠٧,٦٠	٦,٠٦	١٠٩,٠٥	٧,١١
مستوى الأداء الفني	الدرجة	٧,٧٠	١,٥٩	٨,١٠	١,٢٠
المستوى الرقمي	المتر	١٢١,٦٠	٢,٨٧	١٢١,٢٠	٢,٦٢

- قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٤٨ * غير دالة

يتضح من الجدول (٢) أن قيم (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوي (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٨) مما يدل على أن المجموعتين ليس بينهما فروق دالة إحصائية في التفاعل السلوكي والأداء الفني و المستوى الرقمي .

وسائل جمع البيانات : لجمع البيانات استخدام الباحث الأدوات والأجهزة التالية :

- الأجهزة والأدوات: الرستاميتير - ميزان طبي - ساعات إيقاف - كرات طبية - جهاز وثب عالي - شريط قياس ٥٠ م - أقماع - أجهزة كمبيوتر - اسطوانات مدمجة .

- مقياس التفاعل السلوكي : وهذا المقياس مقتبس من مقياس التفاعل السلوكي لكل من عبد الهادي السيد عبده وفاروق السيد عثمان ١٩٨٧م (١٥) ، ثم قام أبو النجا أحمد عز الدين ٢٠٠٥م (١) ، بإعادة صياغة المقياس لقياس التفاعل السلوكي في مجال التعلم الحركي ، ثم قام بحساب المعاملات العلمية للمقياس حيث حققت جميعها دلالة عالية .

- ثم قام الباحث بإعادة صياغة المفردات ليلائم المرحلة الجامعية ثم استخدم المقارنة الطرفية في حساب الصدق والصدق المرتبط بالمحك في قياس الصدق ثم قام الباحث بحساب الثبات عن طريق تطبيق المقياس وإعادة التطبيق وحققت جميعها دلالة عالية.

حساب الصدق : استخدم الباحث طريقة المقارنة الطرفية لحساب صدق المقياس على عدد (٢٠) طالب

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (U) للربيعي الأعلى والأدنى

ن = ٥

المقياس	الربيعي	العدد	المتوسط	انحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U
التفاعل	الأدنى	٥	١٣٠,٦	٠,٨٩	٥	١٥	٠٠,٠٠
السلوكي	الأعلى	٥	١٤١,٤	١,٧٦	٨	٤٠	

قيمة (U) الحرجة = (١)

يتضح من الجدول (٣) أن أقل قيمة لـ (U) المحسوبة (٠,٠٠) وهي أقل من قيمة (U) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ هو (١) وهذا يشير إلى أن هذا المقياس يتميز بدرجة صدق عالية .

حساب الثبات : قام الباحث بحساب ثبات الاختبار عن طريق حساب معامل الارتباط بطريقة إعادة الاختبار كما هو موضح في الجدول (٤) .

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم (ر) للمقياس وإعادة التطبيق

ن = ٢٠

المقياس	وحدة القياس	التقييم الأول		إعادة التقييم		معامل الارتباط (ر)
		م	ع	م	ع	
التفاعل السلوكي	الدرجة	١٣٤,٩٥	٤,٢٣	١٣٦,٤	٤,٥٨	* ٠,٧٥٠

*قيمة (ر) عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٣١٦

يتضح من الجدول (٤) أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) حيث بلغت قيمة (ر) الجدولية (٠,٣١٦) بينما بلغت قيمة لمعامل الارتباط بين التطبيق الأول وإعادة التطبيق (٠,٧٥) وهذا يدل على أن المقياس على درجة عالية من الثبات .

- يتضمن المقياس ١٠ عوامل رئيسية تعبر في مجملها عن التفاعل السلوكي لدى الطلاب ويندرج تحت كل منها ٦ عبارات وبالتالي أصبح عدد عبارات المقياس الكلية : ٦٠ عبارة **العامل الأول:**

الاضطراب في الدرس: ويضم عبارات أرقام (١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٧، ٣٠) وقيس مدى نشاط الطالب والتزامه بالنظام.

العامل الثاني:

قلة الصبر: ويضم عبارات أرقام (١، ١٥، ٢٤، ٣٦، ٤٤، ٤٧) وهذه العبارات تكشف عن الاتجاهات في التسرع لإنهاء العمل بمنتهى السرعة.

العامل الثالث:

التحريض: ويضم عبارات أرقام (٥، ٧، ٩، ١٦، ٤٨، ٥٥) وهذه العبارات تقيس إلى أي نقطة يظهر الطالب مقاومة.

العامل الرابع:

الاهتمام بالظروف الخارجية: ويضم عبارات أرقام (٢، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٣٤، ٣٨) وهذه العبارات تكشف اهتمام الطالب بالظروف الخارجية (مثل البيئة الأسرية، المدرس) ويكون اعتماده على الآخرين وليس على نفسه .

العامل الخامس:

القلق على النجاح: ويضم عبارات أرقام (٢٢، ٢٣، ٣١، ٣٣، ٤٠، ٤١) وهذه العبارات تكشف بشكل جوهري عن القلق والخوف من النتائج.

العامل السادس:

التبعية للآخرين: ويضم عبارات أرقام (٢٩، ٣٢، ٤٢، ٤٦، ٤٩، ٥٦) ويقيس إلى أي مدى يكون الطالب غير قادر على العمل بمفرده.

العامل السابع:

الفهم: ويضم عبارات أرقام (١٠، ٣٥، ٣٧، ٥٠، ٥١، ٥٧) و تكشف القصور في معرفة وفهم ما يطلبه المعلم .

العامل الثامن:

عدم الانتباه : ويضم عبارات أرقام (١٨، ٢٠، ٢٨، ٤٣، ٥٢، ٥٨) ويمثل الكشف عن مشكلة رئيسية وهي اتجاه الطالب بفقد الاتصال مع ما يدور من حوله ، أي عدم تركيز الانتباه بسرعة.

العامل التاسع:

الابتكار: ويضم عبارات أرقام (٣، ٤، ٦، ٢١، ٥٣، ٥٩) ويقيس إلى أي مدى يجدد ويبتكر الطالب على مستوى الدرس.

العامل العاشر:

العلاقة بين الطالب والمعلم : ويضم عبارات أرقام (٨، ١٩، ٣٩، ٤٥، ٥٤، ٦٠) ويكشف إلى أي حد يحب الطالب المعلم ويقترب منه . مرفق (٤)

قياس مستوى الأداء الفني : تم قياس مستوى الأداء الفني عن طريق تصوير اللاعب مع اعطاء الدرجة على احسن محاولة باستخدام قائمة المهام والمعايير الخاصة بمسابقة الوثب العالي (من تصميم الباحث) مرفق (٣) .
- استمارة استطلاع آراء الخبراء حول المراحل الفنية والنقاط الفنية لكل مرحلة فنية ودرجتها المقابلة .

قام الباحث بإعداد استمارة استطلاع آراء الخبراء حول الأهمية النسبية لكل مرحلة فنية لمسابقة الوثب العالي وعرضها على السادة الخبراء .

ثم قام الباحث بإعداد استمارة استطلاع رأي للخبراء حول النقاط الفنية لكل مرحلة والدرجة المقابلة لها وذلك لإعداد قائمة بالمهام والمعايير الخاصة بمسابقة الوثب العالي وذلك لتقييم الأداء الفني (مرفق ٣)

حساب الصدق والثبات لأوراق المهام والمعايير الخاصة بمسابقة الوثب العالي .
حساب الصدق : استخدم الباحث طريقة المقارنة الطرفية لحساب صدق أوراق المهام والمعايير حيث كان الإرباعي الأعلى (٥) استمارة والارباعي الأدنى (٥) استمارة كما هو موضح بالجدول رقم (٥)

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (U) للربيعي الأعلى والأدنى

ن = ٥

المتغير	الربيعي	العدد	المتوسط	الانحراف	متوسط	مجموع	قيمة U
الأداء الفني	الأدنى	٥	٣١,٨	١,٠٩	٣	١٥	٠,٠٠ *
	الأعلى	٥	٣٥,٨	٠,٤٤	٨	٤٠	

* غير دال

قيمة (U) الحرجة = (١)

يتضح من الجدول (٥) أن أقل قيمة لـ (U) المحسوبة (٠,٠٠) وهي أقل من قيمة (U) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) (١) وهذا يشير إلى أن أوراق التقييم تتميز بدرجة صدق عالية .

حساب الثبات : قام الباحث بحساب ثبات الاختبار عن طريق حساب معامل الارتباط بطريقة إعادة الاختبار

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم (R) للتقييم وإعادة التقييم

ن = ٢٠

المتغير	وحدة القياس	التقييم الأول		إعادة التقييم		معامل الارتباط (R)
		م	ع	م	ع	
الأداء الفني	الدرجة	٣٣,٦٥	١,٧٢	٣٣,٥٠	١,٦٧	٠,٧٧٦ *

* دالة

قيمة (R) عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٣٧١

يتضح من الجدول (٦) أن قيمة (R) المحسوبة أكبر من قيمة (R) الجدولية وهذا يدل على أن أوراق التقييم ذات معاملات ثبات مقبولة .

قياس المستوى الرقمي : تم قياس المستوى الرقمي من خلال اقصى ارتفاع للعارضة يصل اليه اللاعب وذلك بعد اعطاء محاضرة تعليمية لجميع افراد العينة لتعريف كيفية تعدية العارضة .

اختبارات الصفات البدنية الخاصة بالمسابقات قيد البحث .

قام الباحث بتحديد أهم الصفات البدنية الخاصة بمسابقة الوثب العالي من خلال الاطلاع على المراجع العلمية المتخصصة في المتغيرات قيد البحث مثل بسطويى احمد (٧) فراج عبد الحميد توفيق (١٨) محمد عبد الغنى عثمان (٢٦) وهى كالاتي (السرعة الانتقالية - الرشاقة - مرونة العمود الفقري - قدرة الرجلين - قوة الجذع) ثم قام الباحث بالاطلاع على عدد من الدراسات والمراجع العلمية التي تناولت الاختبارات الخاصة بالمتغيرات قيد البحث مثل محمد حسن علاوى ومحمد نصر الدين (٢٣) ومحمد صبحي حسانين (٢٥) ، وتوصل إلى الاختبارات التالية :

- ١ - العدو ٣٠ م من البدء الطائر لقياس السرعة الانتقالية .
- ٢ - الوثبة الرباعية لقياس الرشاقة .
- ٣ - مهارة الكوبرى لقياس مرونة العمود الفقري المسافة الافقية والارتفاع الراسى .
- ٤ - الوثب العمودي لقياس القدرة العضلية للرجلين
- ٥ - الجلوس من الرقود لقياس قوة عضلات الجذع .

ثم قام بعرضها على السادة الخبراء من خلال استمارة استطلاع رأى الخبراء حول أهم الصفات البدنية الخاصة بالمسابقات قيد البحث وكذلك الاختبارات التي تقيسها وكان متوسط الموافقة (٩٥ %) على الصفات التي حددها الباحث . (مرفق ٢)
خطوات البحث
- البرنامج الزمني لتنفيذ الدراسات الاستطلاعية القياسية قبلية والتجربة والبعدية للبحث .

الإجراء	استطلاعية أولى	استطلاعية ثانية	استطلاعية ثالثة	استطلاعية رابعة	قياس قبلي	التجربة الأساسية	القياس البعدى
من	٢٠١٥ / ٢ / ٢٠ م	٢ / ٢٠	٢ / ٢٥	٣ / ٢	٣ / ٣	من ٣ / ٤	١٨ - ١٩ / ٤ / ٢٠١٥ م
الى	٢٠١٥ / ٢ / ٢٤ م	٢ / ٢٤	٣ / ١			الى ٤ / ١٧	

الدراسات الاستطلاعية : قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية ثانية على عدد (١٠) طلاب من الفرقة الثانية بالكلية ، بهدف معرفة مدى ملائمة البرنامج التعليمي ، ومكان إجراء التجربة والأدوات .

القياس القبلي : قام الباحث بإجراء القياس القبلي للمجموعة التجريبية والضابطة قبل البدء في التجربة لمسابقة الوثب العالي ذلك للتأكد من عدم وجود فروق في المتغيرات المؤثرة على البحث بين المجموعة التجريبية والضابطة .

تنفيذ التجربة الأساسية : تم تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح ، بواقع محاضرتين أسبوعيا زمن المحاضرة ساعتان ولمدة ستة اسابيع . وكان محتوى البرنامج التعليمي للمجموعة الضابطة نفس المحتوى ولكن تم استخدام الطريقة التقليدية .

قام الباحث بتدريس مسابقة الوثب العالي وفقاً لنموذج التعلم البنائي بمراحله (الدعوة- الاستكشاف والابتكار- اقتراح التفسيرات وإيجاد الحلول-اتخاذ الإجراءات) كما يلي : (٥) ق إجراءات وأعمال إدارية و(١٠) ق إعداد بدني عام و(١٥) ق إعداد بدني خاص و(٨٥) ق الجزء الرئيسي و(٥) ق الختام .

حيث قام الباحث بتدريس الألعاب التمهيدية والتمرينات التقليدية في الأجزاء الخاصة بالإحماء والإعداد البدني العام والخاص، واستبدل الباحث أسلوب الشرح والنموذج لتعليم وتطوير في الجزء الرئيسي ومدته (٨٥) دقيقة باستخدام نموذج التعلم البنائي بمراحله الأربعة (الدعوة- الاستكشاف والابتكار- اقتراح التفسيرات وإيجاد الحلول-اتخاذ الإجراءات) الذي يدرس به مسابقة الوثب العالي . (مرفق ٦)

يتم تدريس الوحدة التعليمية باستخدام نموذج التعلم البنائي، وذلك من خلال إثارة مشكلة على الطلاب عن طريق الأسئلة التعليمية (مرفق ٥) في المعمل ثم النزول للملعب وطرح المعلم لبعض الأسئلة التي تدعوا الطلاب للتفكير وحثهم على حلها من خلال التجريب في الأنشطة التطبيقية المدونة بدليل المتعلم مرفق (٧) التي توزع على كل منهم، وتتم عملية المناقشة والحوار بين المعلم والطلاب فيما توصلوا إليه من نتائج خلال الأداء في كل مرحلة مع توجيه عدة أسئلة ترتبط بالنقاط الفنية لحث الطلاب على اختيار الإجابة الأفضل وتطبيقها في المواقف الأخرى المشابهة .

وقد راعى الباحث إتاحة فترة زمنية كافية لإجراء العمليات العقلية وعدم التعجل لاستجابات الطلاب الحركية حتى ولو كانت بعيدة عن الأداء الصحيح، بل تقابلها أسئلة تقاربية ومتدرجة في نفس الاتجاه الصحيح للحركة مع تشجيع الاستجابات الصحيحة لكي يكتسب الطلاب الثقة بأنفسهم ومراعاة تقديم التغذية الراجعة وبصورة غير مباشرة وفي الأوقات المناسبة التي يحتاج فيها التدخل من قبل المعلم لتعديل مسار الحركة أثناء الأداء ، كما لا بد أن يتخلل الوحدة التعليمية مواقف للحوار والمناقشة خلال المراحل المختلفة لنموذج التعلم البنائي والعمل على تبادل الرأي لاستخلاص الشكل النهائي للأداء .

اتبع الباحث أسلوبين من أساليب التقويم أحدهما التقويم المرحلي من خلال أسئلة ورقية على كل مرحلة وهذه الأسئلة تحث الطلاب على التفكير والاستنتاج وتعمل إثارة اهتمامهم، وأسئلة أخرى تربط بين النقاط الفنية وأما الأسلوب الآخر فهو التقويم النهائي وذلك عن طريق القياس البعدي .

القياس البعدي : قام الباحث بإجراء القياس البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث بعد الانتهاء من دراسة المراحل واجتياز الاختبارات المرحلية .

المعالجات الإحصائية : استخدم الباحث المعاملات الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي
- معامل الارتباط
- معامل الالتواء
- اختبار (U) لمان - وتنى
- اختبار (ت)
- نسبة التحسن

عرض ومناقشة النتائج
- عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول .

جدول (٧)

دلالة الفروق بين القياسيين القبلي - البعدي في درجات مقياس التفاعل السلوكي ومستوى الاداء الفني والرقمي للمجموعة الضابطة

$$ن=١ ن=٢=٢٠$$

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق	قيمة (ت)
		م	ع	م	ع		
مستوى التفاعل السلوكي	الدرجة	١٠٩,٠٥	٧,١١	١٣٥,٦٠	٤,٩٠	٢٦,١٠	* ٤٢,٨٠
مستوى الأداء الفني	الدرجة	٨,١	١,٢٠	٢٨,١٥	٢,٤٩	٢٠,٠٥	* ٤٣,٤٤
المستوى الرقمي	سم	١٢١,٢	٢,٦٢	١٤١,٩	٤,٤٧	٢٠,٧	* ٢٣,٣٦

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٩٣

يتضح من الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في مستوى درجات مقياس التفاعل السلوكي ومستوى الاداء الفني و المستوى الرقمي لمسابقة الوثب العالي عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩) .

ويرجع الباحث وجود دلالة بين القياسيين القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة في درجات مقياس التفاعل السلوكي وهي الاقل في نسب التحسن الى اسلوب التدريس المستخدم حيث استخدمت المجموعة الضابطة الاسلوب التقليدي والذي يعتمد بدرجة كبيرة على المعلم والاورام الصادرة منه الى المتعلم ، والمتعلم يتلقى الاوامر وينفذها وهذا يقلل من اعتماد الطالب على نفسه وكذلك لا ينمي الثقة بالنفس ولا يعطى فرصة للابتكار هذا بجانب عدم التفاعل بين المعلم والمتعلم ، كما ان طريقة الأوامر لا تساعد على تذكر المادة العلمية والاحتفاظ بها .

كما يرجع الباحث وجود دلالة بين القياسيين القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء الفني إلى البرنامج التعليمي الذي يتبعه المدرس في التدريس وكذلك الخطوات التعليمية التي تستخدم في تعليم المسابقة والتي تحتوى على شرح للمهارة وأداء نموذج للأداء واستخدام أدوات مساعدة في عملية التعليم ، كما ان تكرار مرات الممارسة وتصحيح الأخطاء يؤدي إلي تحسين مستوي اداء الطلاب من خلال التغذية الراجعة التي يحصل عليها الطالب ويتفق هذا مع رأى كلا من عبد العاطي عبد الفتاح السيد و خالد محمد زيادة ٢٠٠١م (١٣) على أن للتغذية الراجعة دورا هاما في مرحلة الممارسة وتكون عن

طريق شرح مصاحب بعرض نموذج للمهارة مع التركيز على الخطأ الشائع في عملية التنفيذ وتشكل التغذية الراجعة عن طريق المدرس أهمية في الكشف وتعريف كل تلميذ بأخطائه في الأداء وتعتبر أسلوباً حيويًا هاماً في الإقلال من عدد المحاولات المطلوبة للوصول إلى أداء المهارة ككل .

ويرجع الباحث وجود دلالة بين القياسيين القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة في المستوى الرقمي إلى الخطوات التعليمية التي تكسب المتعلم أداء فني جيد وبالتالي يزداد المستوى الرقمي نتيجة لتحسن الأداء الفني نتيجة تكون وتثبيت المسارات العصبية للحركة الرياضية ويتفق هذا مع آراء حنفي محمود مختار ١٩٩٨م (١٠) أن دقة الأداء الفني وإتقان المهارات من أهم العوامل المؤثرة في إحراز أفضل النتائج والارتفاع بالمستوى الرقمي مثل تحقيق أقصى سرعة أو أبعد مسافة .

وهذا يتفق مع ما أسفرت عنه نتائج دراسات كلا من علياء مصطفى السايح السيد ٢٠١٤م (١٧) محمد عبدالقادر محمد أحمد الشرقاوي ٢٠١١م (٢٨) وبذلك يتحقق الفرض الأول للبحث والذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في درجات مقياس التفاعل السلوكي والمستوى الفني والرقمي في مسابقة الوثب العالي لطلاب كلية التربية الرياضية بدمياط لصالح القياس البعدي .

- عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني.

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياسيين القبلي - البعدي في درجات مقياس التفاعل السلوكي ومستوى الاداء الفني والرقمي للمجموعة التجريبية

ن = ١ = ٢ = ٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق	قيمة (ت)
		م	ع	م	ع		
مستوى التفاعل السلوكي	الدرجة	١٠٧,٦	٦,٠٦	١٦٠,١	٥,٠٧	٥٢,٥	* ٥٦,٩٤
مستوى الأداء الفني	الدرجة	٧,٧	١,٥٩	٣٤,١٥	١,٦٦	٢٦,٤٥	* ٦١,٢١
المستوى الرقمي	سم	١٢١,٦	٢,٨٧	١٥٢,٩	٥,٠٨	٣١,٣	* ٤٢,٩٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٩٣

يتضح من الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في مستوى التفاعل السلوكي ومستوى الاداء الفني و المستوى الرقمي لمسابقة الوثب العالي عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩) .

ويعزو الباحث هذا التحسن والفرق المعنوي الكبير بين القياسيين القبلي و البعدي في مستوى التفاعل السلوكي للمجموعة التجريبية إلى التدريس عن طريق نموذج التعلم البنائي حيث يبدأ بمرحلة الدعوة ثم مرحلة الاستكشاف والابداع ثم مرحلة اتخاذ الاجراء التطبيق وهذه المراحل تجعل الطالب قادرا على الاعتماد على النفس اثناء التعلم كما تعمل زيادة دافعية التعلم من خلال الشعور بالمشكلة والحث على الوصول الى الحل وهذا يعطى الطالب الثقة بالنفس اثناء التعلم ، كما ان اعتماد الطالب على نفسه للوصول الى الحل يتطلب من الطالب التركيز وعدم تشتيت الانتباه والقيام بعمليات تفكير عليا للوصول الى حل للمشكلة كما ان لمرور الطالب بهذه المراحل واجتياز الكثير من الاختبارات والإجابة على الكثير من الاسئلة الاستكشافية اثر في اكتساب الطالب الخبرة في اداء الاختبارات وعدم الرهبة والقلق عند اداء الاختبارات .

ويتفق هذا مع أراء مجدى عزيز ابراهيم ٢٠٠٤م (٢٢) على ان نماذج التدريس القائمة على النظرية البنائية يكون المتعلم محور العملية التعليمية فهو يقوم بمناقشة المشكلة وجمع المعلومات التي يراها تساعد في حل المشكلة ثم مناقشة الحلول المشتركة ودراسة امكانية تطبيق هذه الحلول بصورة علمية كما ويتفق هذا مع أراء عبد الله أبو لبدة ٢٠٠٤م (١٤) ، توفيق احمد مرعى ، محمد محمود الحيلة ١٩٩٨ م (٨) حيث يرون ان استثارة المتعلم اثناء عملية التعلم تجعل المادة التعليمية أكثر قابلية للفهم وأكثر مقاومة للنسيان ، وكذلك جعلت المتعلم هو محور الاهتمام وتغير مفهوم عمل المعلم وتحويله إلى مرشداً وموجهاً وإعطاء المتعلمين الفرصة لتحمل المسؤولية ، كما تقوى الدافعية وتعزز الرضا الذاتي لتحقيق الاكتشاف .

كما يعزو الباحث التحسن والفرق المعنوي الكبير بين القياسيين القبلي و البعدي في مستوى الاداء الفني للمجموعة التجريبية الى المراحل التي يمر بها المتعلم في تعلم مهارة الوثب العالى بحيث تبدء بدعوة المتعلم الى كيفية اداء الوثب العالى وكيف يمكن ان يؤدي الوثب العالى وماهي التمرينات والخطوات التي تؤدي الى تعلم الوثب العالى وهذه الاسئلة تعمل استثارة المتعلم للإجابة على الاسئلة ومعرفة الحل ثم يقوم بعرض الحلول التي يرى انها توصل الى الاداء السليم وعملية التعلم ثم يقترح حلول للأداء والتعلم وثم يقوم المتعلم بتطبيق هذه الحلول في شكل تدريبات وتمارين تعليمية من خلال مساعدة المعلم وكذلك باستخدام دليل المتعلم والذي سبق وان اعده المعلم والذي يمد المتعلم بالتغذية الراجعة الفورية . ويتفق هذا مع أراء إسلام على عبد المنعم ٢٠٠٦ م (٤) على أنه من أجل الوصول إلى الأداء الماهر يتطلب تعلم تنفيذ البناء الحركي للمهارة الحركية الجديدة وحتى يتحقق ذلك الأمر يتطلب أن يتم تغذية المتعلم مسبقاً بمعلومات حركية قبل الشروع في أدائه للمهارة لكي يفهم تسلسل بنائها الحركي .

ويتفق هذا مع أراء كمال زيتون ٢٠٠٤م (٢٠) و وفيقه حسن ٢٠٠٧ م (٣٠) حيث يرون ان استخدم الكمبيوتر في التعليم يتميز بإثارة دافعية المتعلم وبدراسة الفرد للقدرة الذي يريده ، والحصول على تغذية راجعة فورية ، ويتعلم المتعلم كيف يحسن أدائه ، كما يساعد على عدم تكرار الأخطاء ، وكذلك يساعد على إنشاء بيئة تعليمية تناسب المتعلم .

كما يعزو الباحث التحسن والفرق المعنوي الكبير بين القياسيين القبلي و البعدي في المستوى الرقمي للمجموعة التجريبية الى ارتباطه بالمستوى الفني فكلما كان الاداء الفني نموذجيا كان المستوى الرقمي كبيرا مع تساوى القوى البدنية ومسابقة الوثب العالي بالطريقة الظاهرية من المسابقات التي تعتمد على الاداء الفني حيث يتم تحويل السرعة الافقية الى سرعة راسية في اقل زمن واذا استطاع المتعلم التركيز على بعض النقاط الفنية اثناء الاداء حقق مستوى رقمي اكبر مثل سرعة الاقتراب وسرعة الارتقاء ومرجحة الرجل الحرة والذراعين واتجاه النظر اثناء الارتقاء وسرعة رفع الرجلين بعد تعدية العارضة .

ويتفق هذا مع آراء محمد عبد الغنى عثمان ١٩٩٤م (٢٧) أن المستوى الرقمي يتطور ويتقدم نتيجة لتحسين مواصفات الأداء الذي يتأثر بدوره بالتطور الحادث في التصور الحركي ، فهي سلسلة متتابعة متصلة تبدأ بالتأثير الايجابي والفعال في التصور الحركي مروراً بالتكنيك والمستوى الرقمي وتنتهي بسرعة التعلم .

وهذا يتفق مع ما أسفرت عنه نتائج دراسات كلا من علياء مصطفى السايح السيد ٢٠١٤م (١٧) منتصر محمد عبد اللطيف حمدان ٢٠١٤م (٢٩) دينا عادل ابراهيم احمد ٢٠١٥م (١٢) احمد على راشد ٢٠٠٦م (٢) محمد عبدالقادر محمد أحمد الشراوي ٢٠١١م (٢٨) .

وبذلك يتحقق الفرض الثانى للبحث والذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في درجات مقياس التفاعل السلوكي والمستوى الفني والرقمي في مسابقة الوثب العالي لطلاب كلية التربية الرياضية بدمياط لصالح القياس البعدي .

- عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث .

جدول (٩)

النسبة المئوية لتغير القياسات البعدية عن القبليّة للمجموعة التجريبية والضابطة

$$ن = ٢٠ = ٢٠$$

المجموعة	المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق	نسبة التحسن
		ع	م	ع	م		
المجموعة التجريبية	مستوى التفاعل السلوكي	١٠٧,٦	٦,٠٦	١٦٠,١	٥,٠٧	٥٢,٥	٪٢٩,١٦
	مستوى الاداء الفني	٧,٧	١,٥٩	٣٤,١٥	١,٦٦	٢٦,٤٥	٪٦٦,١٢
	المستوى الرقمي	١٢١,٦	٢,٨٧	١٥٢,٩	٥,٠٨	٣١,٣	٪٢٥,٧٤
المجموعة الضابطة	مستوى التفاعل السلوكي	١٠٩,٠٥	٧,١١	١٣٥,٦٠	٤,٩٠	٢٦,١٠	٪١٤,٥٠
	مستوى الاداء الفني	٨,١	١,٢٠	٢٨,١٥	٢,٤٩	٢٠,٠٥	٪٥٠,١٢
	المستوى الرقمي	١٢١,٢	٢,٦٢	١٤١,٩	٤,٤٧	٢٠,٧	٪١٧,٠٧

يتضح من الجدول (٩) أن نسبة التغير في مستوى التفاعل السلوكي والمستوى الفني الرقمي للمجموعة التجريبية اكبر من المجموعة الضابطة في مسابقة الوثب العالي .

ويرجع الباحث التقدم في نسبة التحسن للمجموعة التجريبية الى استخدام نموذج التعلم البنائي والذي يعمل على تهيئة الطلاب عقليا ونفسيا للشعور بالمشكلة والحاجة الى الوصول على حل لهذه المشكلة ثم تلى ذلك مرحلة الاستكشاف والابداع والتي يتم فيها ممارسة الأنشطة الاستكشافية وتهدف الى الوصول لحل لهذه المشكلات بطرق علمية ثم يلي ذلك مرحلة اقتراح التفسيرات والحلول ويتم بذلك من خلال مرور الطالب بخبرات تعمل على تصحيح مفاهيم الطلاب وتعديل تصوراتهم عن الحل مما يضع الطالب الى استنتاج الحل الصحيح للمشكلة ثم يلي مرحلة اتخاذ التطبيقات والاجراءات والتي تعمل على حل المشكلة واقعيًا ، ويؤكد جارفن باول Garvin Paul " ٢٠٠٢م (٣٢) أن نجاح الطالب في الأنشطة البدنية يعتمد على البحث والمناقشة وعرض البيانات كما يعمل على النمو الإنفعالي والنمو الإجتماعي المتزن.

كما يرى الباحث ان استخدام وسائل تعليمية باستخدام الحاسب الألى ادت الى زيادة دافعية المتعلم للوصول لحلول للمشكلة ويتفق هذا مع آراء حسن حسين زيتون ، كمال عبد الحميد زيتون ٢٠٠٣م (٩) و مجدى عزيز ابراهيم ٢٠٠٤م (٢٢) حيث يرون ان نموذج التعلم البنائي " The constructivist Learning Model " أحد الأساليب التعليمية القائمة على الفلسفة البنائية التي تؤكد على التعلم ذو المعنى القائم على الفهم من خلال المشاركة الفكرية للطلاب واكتساب الفرد للمعرفة عن طريق خبرته، بجانب أن التعلم البنائي يراعى الفروق الفردية عند التطبيق، بالإضافة إلى تقديم التغذية الراجعة عبر المراحل الأربعة وهى (الدعوة، الاكتشاف، اقتراح التفسير والحلول، اتخاذ الإجراءات)، ويناسب نموذج التعلم البنائي جميع الأعمار والمستويات ويعطى مجالاً واسعاً لتنمية المعرفة والابتكار لدى الطلاب.

وهذا يتفق مع ما أسفرت عنه نتائج دراسات كلا من علياء مصطفى السايح السيد ٢٠١٤م (١٧) منتصر محمد عبد اللطيف حمدان ٢٠١٤م (٢٩) دينا عادل ابراهيم احمد ٢٠١٥م (١٢) .

وهذا يحقق الفرض الثالث والذي ينص على انه توجد فروق إحصائية بين نسبة التحسن للمجموعة التجريبية ونسبة التحسن للمجموعة الضابطة في درجات مقياس التفاعل السلوكي والمستوى الفني والرقمي في مسابقة الوثب العالي لطلاب كلية التربية الرياضية بدمياط لصالح نسبة تحسن المجموعة التجريبية .

- عرض ومناقشة نتائج الفرض الرابع

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين القياسيين البعدي - البعدي في درجات مقياس التفاعل السلوكي
ومستوى الاداء الفني والرقمي للمجموعة التجريبية والضابطة

ن = ١ ن = ٢ = ٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	القياس البعدي للتجريبية		القياس البعدي للاضابطة		الفرق	قيمة (ت)
		م	ع	م	ع		
مستوى التفاعل السلوكي	الدرجة	١٦٠,١	٥,٠٧	١٣٥,٦٠	٤,٩٠	٢٤,٤١	*١٥,٥٢
مستوى الأداء الفني	الدرجة	٣٤,١٥	١,٦٦	٢٨,١٥	٢,٤٩	٦,٠٠	*٨,٩٤
المستوى الرقمي	سم	١٥٢,٩	٥,٠٨	١٤١,٩	٤,٤٧	١١,٠٠	*٧,٢٦

* قيمة (ت) = ٢,٠٤٨ * دال

يتضح من الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين البعدي للمجموعة الضابطة والقياس البعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التفاعل السلوكي ومستوى الاداء الفني والرقمي لمسابقة الوثب العالي عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٨) .

ويعزو الباحث الفرق المعنوي بين القياسيين البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في مستوى التفاعل السلوكي إلى التأثير الإيجابي للتدريس بالنموذج البنائي والمراحل التي يمر بها حيث أن نموذج التعلم البنائي يتيح الفرصة أمام الطلاب للتفكير في أكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلة الواحدة، ويتم ذلك من خلال قيام المعلم بإلقاء مجموعة من الأسئلة المتتابعة لكل مرحلة من مراحل نموذج التعلم البنائي في شكل مثيرات حركية للوصول إلى الاستجابة الحركية الصحيحة والشكل الأمثل للأداء، مستخدماً في ذلك الملاحظة والنقد والتحفيز والاستثارة والتوجيه والمساعدة سواء كانت فردية أو جماعية عن طريق مرور المعلم على الطلاب أثناء أدائهم ليعطي مقدمات تساعد على الوصول إلى الحل من خلال عدة حلول أو تفسيرات ينتقى منها الطالب الأداء الصحيح ويكرر المناسب منها ويدمج أجزائها من خلال محاولاته المستمرة ، مما يقودهم إلى استخدام التفكير الابتكاري، فيؤدي إلى تنميته لدى الطلاب، وذلك يتيح الفرصة أمام المتعلم للمناقشة والحوار مع غيره من زملائه أو مع المعلم مما يكسبه لغة الحوار ويجعله نشطاً ويشجعه على العمل في مجموعات مما ينمي روح التعاون والعمل الإيجابي كفريق لدى الطلاب، كما يعمل على ربط العلم بالتكنولوجيا بغرض التطوير والتحسين للوصول إلى مرحلة الإتقان والأداء الأمثل للمهارة

. ويتفق ذلك مع رأى "ويتلى Wheatley" ١٩٩١ م (٣٤) أن التعلم القائم على حل المشكلات، يساعد الطلاب على بناء معنى لما يتعلمونه، وينمى الثقة لديهم في قدراتهم على حل المشكلات. كما يرى الباحث أن نموذج التعلم البنائي يساعد على خلق الكثير من القدرات العقلية للطلاب كالنقد والتحليل والمقارنة بين أداء المهارة في المرحلة الإستكشافية وما شاهده الطالب على جهاز العرض المرئي والدليل (دليل المتعلم) في مرحلة الدعوة ، ويتفق هذا مع "ياجر وروبر Yager & Rober" ١٩٩١ م (٣٥) ، إلى أن التعلم القائم على التعلم البنائي يعتمد على وسائل الحوار والمناقشة والابتكار .

كما يرجع الباحث تأثير نموذج التعلم البنائي على المجال المعرفي إلى أهمية مرحلة الدعوة في زيادة الرصيد المعرفي لطلاب المجموعة التجريبية، وذلك من خلال استخدام تكنولوجيا التعلم في عرض المهارة بصورة حية عن طريق العرض المرئي وخطوات تعلمها وشرح المعلم للنقاط الفنية لها أثناء مشاهدة الطلاب واستخدام العرض البطيء عن طريق العرض المرئي لإيضاح التسلسل الحركي للمهارة ككل، وذلك بالإضافة إلى دليل الطالب الذي يستخدمه في مرحلة الاستكشاف، كل هذا يعطى للطلاب تصور كامل للمهارة وكيفية أدائها والنقاط الفنية التي تميزها . ويتفق ذلك مع كلاً من أمين الخولى ومحمد الحماحى ١٩٩٩ م (٥) ، إلى أنه يمكن الاستفادة من العروض المرئية في تعليم المهارات الحركية .

ويرى الباحث ان كلا من ارتفاع معدل التفاعل بين المتعلم والمعلم والمادة الدراسية يؤدي الى زيادة التحصيل المعرفي والذي يؤدي بدوره الى رسم صور صحيحة للمسابقة وكيفية ادائها كما يعمل على زيادة دافعية التعلم وبالتالي يرتفع الاداء المهارى للمتعلم وهذا يكون سببا في زيادة المستوى الرقمي للمسابقة . ويتفق هذا مع ما اكده أمين الخولى ومحمود عنان ١٩٩٩ م (٦) يشير أن المجال المعرفي وثيق الصلة بالمجال الحركي ولعل ما يؤكد ذلك تسمية أول مراحل تعلم المهارة بالمرحلة المعرفية .

كما يعزو الباحث الفارق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة الى الأسلوب التقليدي الذى استخدمته المجموعة الضابطة حيث لم يكن التأثير كبيرا في مستوى التفاعل السلوكي ومستوى الاداء الفني والرقمي لمسابقة الوثب العالى . حيث ادى الى تأثير محدود على مستوى التحصيل للمعارف والمعلومات المرتبطة بالوثب العالى ، كما ان إعطاء نموذج للأداء المهارى أكثر من مرة والشرح النظري للطلاب مما ساعدهم على رسم صورة غير كاملة للمسابقة ، وبالتالي تكون المحصلة لدى الطلاب هي تكوين قدر من التحصيل للمعارف والمعلومات المرتبطة بالمسابقة بدرجة ليست ممتازة . ويتفق هذا مع ما ذكره كمال حسين زيتون ١٩٩٨ م (١٩) أن أهم عيوب هذا الأسلوب هي جعل الطالب سلبياً. اهمال حاجات الطلاب واهتماماتهم مما يترتب عليه ضعف ميل الطلاب واتجاهاتهم نحو مادة التعلم.

وهذا يتفق مع ما أسفرت عنه نتائج دراسات كلا من علياء مصطفى السايح السيد
٢٠١٤م (١٧) منتصر محمد عبد اللطيف حمدان ٢٠١٤م (٢٩) دينا عادل ابراهيم احمد
٢٠١٥م (١٢) احمد على راشد ٢٠٠٦م (٢) محمد عبدالقادر محمد أحمد الشرقاوي
٢٠١١م (٢٨) .

وهذا يحقق الفرض الرابع والذي ينص على انه توجد فروق دالة إحصائية بين
القياس البعدي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في درجات مقياس
التفاعل السلوكي والمستوى الفني والرقمي في مسابقة الوثب العالي لطلاب كلية التربية
الرياضية بدمياط لصالح المجموعة التجريبية

- الاستخلاصات التوصيات .

- الاستخلاصات

- في حدود أهداف وفروض البحث والعينة وما أسفرت عنه المعالجات الإحصائية ،
وفى ضوء تفسير النتائج التي تم التوصل إليها فقد توصل الباحث إلى الاستخلاصات التالية : -
- حدوث تحسن في درجات مقياس التفاعل السلوكي والمستوى الفني والرقمي
للمجموعة التجريبية (نموذج التعلم البنائي) في مسابقة الوثب العالي لطلاب كلية
التربية الرياضية بدمياط
- نسبة التحسن للمجموعة التجريبية (نموذج التعلم البنائي) اكبر من نسبة التحسن
للمجموعة الضابطة (التقليدي) في درجات مقياس التفاعل السلوكي والمستوى
الفني والرقمي لمسابقة الوثب العالي لطلاب كلية التربية الرياضية بدمياط .
- تفوق المجموعة التجريبية (نموذج التعلم البنائي) على المجموعة الضابطة
(التقليدي) في درجات مقياس التفاعل السلوكي والمستوى الفني والرقمي لمسابقة
الوثب العالي لطلاب كلية التربية الرياضية بدمياط .

- التوصيات

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها و إستخلاصات البحث يوصى الباحث بالاتي .
- ضرورة استخدام نموذج التعلم البنائي لتدريس جميع مسابقات الميدان والمضمار
لجميع الفرق الدراسية .
- تصميم دروس التربية الرياضية بنموذج التعلم البنائي فى جميع المراحل الدراسية .
- اشراك الطلاب فى تصميم الدروس بنموذج التعلم البنائي لمراعاة المتطلبات النفسية
للطلاب.
- توفير المتخصصين في مجالات تكنولوجيا التعليم لتصميم وسائل تعليمية مساعدة
عند تصميم واستخدام نموذج التعلم البنائي .
- إتاحة الفرص المتعددة أمام الطلاب لخلق الحلول الممكنة للمشكلات وتدريبهم على
كيفية الحوار والمناقشة من خلال مراحل نموذج التعلم البنائي وكيفية تناول المشكلة
والعمل على حلها .

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية :-

- ١- أبو النجا أحمد عز الدين وعبير حسن أبو رحاب : " مقارنة أسلوبيين تدريسيين على التفاعل في تدريس التربية الرياضية لتلميذات المرحلة الإعدادية"، المؤتمر العلمي، كلية التربية النوعية، مارس ٢٠٠٦م.
- ٢- أحمد على راشد : تأثير استخدام أسلوب الواجبات الحركية على التفاعل السلوكي بين المدرس والتلاميذ في درس التربية الرياضية بالصف الخامس الابتدائي ، رسالة ماجستير ، غير منشورة كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة . ٢٠٠٦ م
- ٣- أحمد عيسى صابر سعيد : نموذج التعلم البنائي وأثره على تحسين بعض المهارات الحركية والحياتية والتحصيل المعرفي في درس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٢ م
- ٤ - إسلام على عبد المنعم : مقارنات بين أساليب مختارة من التغذية المعلوماتية على أداء مهارة العجلة الجانبية في الجمباز ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، جامعة حلوان ٢٠٠٦ م.
- ٥ - أمين أنور الخولى ، محمد محمد الحماحمى : أسس بناء برامج التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٩ م .
- ٦ - أمين أنور الخولى ، محمود عبد الفتاح عنان : المعرفة الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٩ م .
- ٧- بسطويسى احمد بسطويسى: سباقات المضمار ومسابقات الميدان ، (تعليم ، تكتيك ، تدريب)، دار الفكر العربي ، ١٩٩٧ م .
- ٨- توفيق احمد مرعى ، محمد محمود الحيلة : تفريد التعليم ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ١٩٩٨ م .
- ٩- حسن حسين زيتون ، كمال عبد الحميد زيتون : التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، ط٢، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٣ م .
- ١٠ - حنفي محمود مختار : أسس تخطيط برامج التدريب الرياضي. دار زهران للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٨ م.
- ١١- خليل يوسف الخليلى: تدريس العلوم في مراحل التعليم العام، دار العلم للنشر والتوزيع، دبي، دولة الإمارات العربية المتحدة، ١٩٩٦م
- ١٢- دينا عادل ابراهيم احمد : تأثير أسلوب التعلم البنائي على الجانب المعرفي والمهارى فى رياضة الجمباز لتلميذات المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الزقازيق ، ٢٠١٥م
- ١٣ - عبد العاطى عبد الفتاح السيد ، خالد محمد زيادة : نظريات تطبيقية في الكرة الطائرة ، ج١ ، مكتبة ميرنا إيجبت ، المنصورة، ٢٠٠١ م .
- ١٤- عبد الله أبو لبدة : المرشد في التدريس، دار العلم للنشر والتوزيع، دبي، دولة الإمارات العربية المتحدة، ١٩٩٧م.

- ١٥- عبد الهادي السيد عبده وفاروق السيد عثمان: مقياس التفاعل السلوكي للتلاميذ، كراسة الأسئلة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨٧م.
- ١٦- على محمد عبد المجيد : إستراتيجية تدريبية مقترحة إعتماًداً على نموذج التعلم البنائي وأثرها على الابتكار الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، المجلة العلمية لكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان، العدد ٣٣، إبريل ٢٠٠٠ م .
- ١٧ - علياء مصطفى السايح السيد : فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائي على تحسين بعض نواتج التعلم لمسابقة الوثب الطويل للمرحلة الثانية من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الاسكندرية ، ٢٠١٤م
- ١٨- فراج عبد الحميد توفيق : موسوعة ألعاب القوى، النواحي الفنية لمسابقات الوثب والقفز، دار الوفاء لدنيا الطباعة ، الإسكندرية ، ٢٠٠٤ م .
- ١٩- كمال حسين زيتون : التدريس نماذج ومهاراته . المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الإسكندرية ، ١٩٩٨م.
- ٢٠ - كمال عبد الحميد زيتون : تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات ، عالم الكتاب ، ط ٢ ، القاهرة ، ٢٠٠٤ م .
- ٢١- مجدي عزيز إبراهيم : التدريس الفعال (ماهيته – مهاراته – إدارته)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٢م .
- ٢٢ - مجدي عزيز ابراهيم : استراتيجيات التعليم واساليب التعلم ، مكتبة الانجلو المصرية ، ٢٠٠٤ م
- ٢٣- محمد حسن علاوى ، محمد نصر الدين رضوان: اختبارات الأداء الحركي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٤ م .
- ٢٤ - محمد سعيد عزمي : أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والشر ، الإسكندرية ، ٢٠٠٤ م .
- ٢٥- محمد صبحي حسانين : التقويم والقياس في التربية البدنية والرياضية ، ج ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٥ م .
- ٢٦- محمد عبد الغنى عثمان: موسوعة ألعاب القوى ، دار القلم ، الكويت، ١٩٩٠ م .
- ٢٧- محمد عبد الغنى عثمان: التعلم الحركي والتدريب الرياضي ، الطبعة الثانية ، دار القلم ، الكويت ، ١٩٩٤ م .
- ٢٨- محمد عبدالقادر محمد أحمد الشرقاوي : تأثير استخدام نموذج التعلم البنائي على مستوى أداء بعض المهارات الهجومية والتحصيل المعرفي في كرة اليد ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها، ٢٠١١ م
- ٢٩- منتصر محمد عبد اللطيف حمدان : تأثير برنامج باستخدام نموذج التعلم البنائي المدعم بالحاسب الآلي على جوانب تعلم مهارات كرة اليد للمبتدئين ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠١٤م .
- ٣٠- وفيقه مصطفى حسن : تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية ، منشأة المعارف ، ط ٢ ، الإسكندرية ، ٢٠٠٧ .

ثانياً : المراجع باللغة الأجنبية :-

- 31- Anyanechi , M: Teaching Science Secondary School Sousing Constructivist Model “ Diss , Abst Inter , Vol , 58 , No. 4, P1237, 2009.
- 32- Garvin , Paul : Congtion Amultiple View , Sparton Book , N.Y. , 2002
- 33- Seacrist M. and Swift: the study of the personality in young children in the united states, Burlingame, ca: California teachers association 1976.
- 34- Wheatly , G. H : Constructivism Perspectives on Science and Mathematices , Science Education , 1991.
- 35- Yager , R . E : The Constructivism Learning Model , Science Teache : Vol . 58 , Nov. 1999 .

الملخص

تأثير استخدام نموذج التعلم البنائي على التفاعل السلوكي والمستوى الفني والرقمي في مسابقة الوثب العالي لطلاب كلية التربية الرياضية بدمياط

ا.م.د. نبيل محمد خطاب

استاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية
بكلية التربية الرياضية
جامعة دمياط

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام نموذج التعلم البنائي على التفاعل السلوكي والمستوى الفني والرقمي في مسابقة الوثب العالي لطلاب كلية التربية الرياضية بدمياط.

وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتم تطبيق التجربة الأساسية على (٤٠) طالب تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين كل مجموعة (٢٠) طالب .

وتم تنفيذ التجربة الأساسية في الفترة الزمنية من يوم ٣ / ٤ إلى ١٧ / ٤ / ٢٠١٥ م .
وقد استخدم الباحث اختبارات مهارية وبدنية و مقياس للتفاعل السلوكي .

وكانت أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في درجات مقياس التفاعل السلوكي والمستوى الفني و الرقمي في مسابقة الوثب العالي.

Summary

The effect of using of Constructivist Learning Model on the Behavioural Interaction ,Technical Performance and Numerical, in High Jump competitions To Faculty of Sports Education Students In Damietta .

Nabil Mohamed Khattab

Assistant Professor In Curricula and The Teaching Methods Department
faculty of Physical Education
Damietta University

The study aim to Recognizing The effect of using of Constructivist Learning Model on the Behavioural Interaction Level ,Technical Performance and Numerical, in High Jump competitions To Faculty of Sports Education Students In Damietta .The researcher used the experimental method (the experimental design for two groups - test pre and test after) for each group

- * The study sample included (40) students , They were divided into 2 equal groups (each of one 20 students) .
- *The suggested educational program Executed on the experimental group in the period from 4 Mar to 17 Apr . 2015 .
- * The researcher used the Behavioural Interaction Level Measure , Technical performance Level Tests , Numerical level Test in High Jump competitions .
- * The important results The experimental group (Constructivist Learning Model) Improvement than The criterion in the Behavioural Interaction, the Technical Performance Level and Numerical Level .